@ 317 @ من عال الرجل يعول إذا كثر عياله وقول بعضهم : إن هذا لا يصح وإن المسموع أعال الرجل بصيغة الرباعي على وزن أفعل فهو معيل إذا كثر عياله فلا وجه له ؛ لأن الشافعي من أدرى الناس باللغة العربية ولأن عال بمعنى كثر عياله لغة حمير ومنه قول الشاعر : الوافر : % (وأن الموت يأخذ كل حي % بلا شك وإن أمشى وعالا) % .

يعني : وإن كثرت ماشيته وعياله وقرأ الآية طلحة بن مصرف { إلا تعيلوا } وا بضم التاء من أعال إذا كثر عياله على اللغة المشهورة . ! 7 وقد ذكر أيضا أن النكاح سبب للغنى بقوله : { وأنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء * يغنيهم ا من فضله } . ! 7 وذكر في موضع آخر أنهم إن تولوا أبدل غيرهم وأن أولئك المبدلين لا يكونون مثل المبدل منهم بل يكونون خيرا منهم وهو قوله تعالى : { وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم } . .

وذكر في موضع آخر أن ذلك هين عليه غير صعب وهو قوله تعالى : { إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد * وما ذالك على ا بعزيز } أي : ليس بممتنع ولا صعب . ! 7